

يشلون خبر الملاك

نشرنا في عدد سابق مقالاً لعمي العظم رئيس مجلس الشورى في حكومة سوريا وفيه قال الكاتب إن أم العزائد التي ولبت الحكومة الفيصلية الثالثة كاثم الدين حكم عليهم بالاعلام لو بالمعنى وبالمعنى وان أم العزائد التي نصر خارج سوريا اعظم من تلك التي نصر فيها لو وجود هذه نعم الكابوس

ونظر ان حضرة رئيس الشورى قد فاته نوع آخر من الصحف . وهذا النوع هو الذي يصدر خارج البلاد السورية ولم يزل على عناده ومتراوحته . ففي نيويورك وغيرها جراند لا تزال تقبل ولم تتنا تلقي بنور البغض . بين المواطنين والدولة المتبدلة . فإنه العزائد هي التي تأتم كل الأم بتأثرها مزدوجاً وترتكب جرماً لا ينفتر وبعث على حكومات سوريا ان تنظر الى هذه البصمات نظرة الفاحص المدقق فان البلاد بحاجة الى ما يقلل الزواج من ارضها والتي من يعتمدها بالعنابة والوسائل للاملاع وهذا النوع من الصحف اشتاده في سوريا في الزمن الحاضر يذكر الزواج وينهي روح الغوص في الافكار ويوسع اسباب الافتراض

ان هذه الصحف التي لا تزال كما كانت تولي الطعن في الدولة المتبدلة دون حق وتقلب حسانتها الى سياسات توصل الى للقاء النساء بين المواطنين وحكومتهم الجديدة وهي ضربة على سوريا وبنيها خارج البلاد وداخلها ومن اوج الواجبات الاتيه الى امرها ثلا تحذث القلق الذي ترمي اليه

لهـ فـاـ قـوـلـ رـئـيـسـ الشـورـىـ بـهـ عـرـائـدـ الـيـ نـهـيـاـ؟ـ
ما فـوـلـهـ بـهـ اـنـرـىـ وـهـ يـهـ فـيـ اـمـيرـ كـاـنـتـ عـنـ كلـ حـسـنـةـ
فـيـ حـكـمـهـ الـحـاضـرـ توـقـلـ كـلـ سـيـنةـ فـيـ حـكـمـهـ الـمـنـفـرـةـ
اـنـ حـسـنـةـ وـتـكـيـيـ نـهـيـنـ الـعـيـابـاتـ وـتـجـلـ السـنـاـ كـيـنـ قـوـادـاـ
مـلـعـيـنـ؟ـ

توـلـانـ فيـ اـمـيرـ كـاـنـتـ مـنـخـاـ تـشـدـ خـاجـ السـفـاكـينـ
لـأـمـرـ فـيـ نـوـسـ اـنـجـابـاـ وـلـائـةـ مـادـيـ يـسـونـ إـلـيـهـ وـيـرـونـ
وـرـاءـهـ قـلـيـ ذـوـيـ الـأـمـرـ فـيـ سـوـرـاـ إـنـ يـتـبـهـ لـأـمـرـ فـيـقـصـونـهاـ
عـنـ تـلـكـ الـرـبـوـعـ مـيـاهـ لـحـقـلـ الـوـطـنـيـ مـنـ إـنـ يـلـقـيـ فـيـهاـ
زـوـانـ السـفـاكـينـ الـقـلـيـ

وـأـمـلـاـ انـ الـحـكـمـةـ الـسـوـرـيـةـ تـرـاقـ بـاـشـرـةـ ذـلـكـ التـوـعـ
مـنـ الصـفـحـ لـأـرـغـةـ فـيـ الـرـاقـيـةـ بـلـ لـأـنـ تـلـكـ الـجـرـاـدـلاـ
تـتـقـدـ جـاـ بالـفـحـقـ أـنـ كـانـ لـلـلـادـ اوـ لـلـوـلـةـ المتـبـدـلـةـ بـلـ
شـيـاـ مـنـ اـخـرـىـ وـأـنـقـاتـاـ مـنـ اـخـنـامـ وـتـبـعـاـ لـبـلـ مـادـيـةـ
يـبـشـاـ لـهـ اـرـيـابـ اـغـرـاضـ وـقـوـفـ مـقـارـمـ

ايـشـخـ الـلـكـ بـينـ كـلـ وـفـرـدـ؟ـ

لـأـسـكـنـتـ مـلـكـ الـبـيـانـ كـلـ مـلـعـ وـعـنـلـهـ يـهـ قـرـدـهـ.
فـتـشـ ذاتـ بـيـومـ الـفـيـالـ بـيـنـ الـكـلـ وـلـلـنـدـ الـقـرـدـهـ .ـ فـاـدـ
الـلـكـ لـلـذـفـاعـ عـنـ كـلـهـ الـمـزـيزـ فـيـعـمـ عـلـيـهـ الـقـرـدـ وـعـنـهـ عـصـهـ
عـلـيـهـ الـلـكـ وـزـوـدـهـ جـيـةـ مـقـاتـلـ مـتـبـحـيـةـ

نظارات في الزواج

اـذاـ اـتـيـتـ لـلـنـفـاشـ وـلـوـجـ اـبـوـ اـبـوـ اـبـشـ فـلـمـاـ لـاـ تـلـمـهاـ
اـتـاـيـ قـوـلـ اـبـشـ فـيـ حـيـنـ اـنـ قـوـلـ اـبـاـمـاـ بـكـلـهاـ الـاـ
تـبـيرـ زـوـجـةـ ؟ـ
وـاـيـ اـفـلـلـ لـهـ اـسـتـارـكـهاـ الـاـمـ فـيـ شـفـقـ الـمـيـشـ اوـ
مـشـارـكـهاـ الـرـجـلـ فـيـ زـوـدـ الـمـيـشـ
عـلـىـ اـنـ فـاتـاـ لـاـ تـبـيـ اوـ قـلـاـ تـبـيـ اـنـ مـشـارـكـ الـاـمـ فـيـ
الـمـيـشـ غـيـرـ مـشـارـكـ الـرـجـلـ فـيـ
لـاـنـ هـنـاـ لـاـ يـعـطـيـ اـبـرـةـ الـاـيـاخـشـ مـتـاـ مـقـابـلـ ماـ يـعـطـيـ
وـاـمـ الـاـمـ قـطـعـلـ لـاـهـامـ

ثـمـ لـوـ كـانـ ماـ بـرـوـمـ الـرـجـلـ مـنـ الـمـهـرـةـ لـاـ يـعـدـيـ
الـمـادـيـاتـ اـلـىـ الـرـوـحـيـاتـ .ـ لـاـسـتـدـتـ كـثـيرـاـ بـعـضـ النـاسـ
الـحـيـاةـ الـزـوـجـيـةـ .ـ لـاـنـ الـرـجـلـ لـاـ يـزـوـجـ مـنـ اـبـرـةـ الـجـدـ قـطـ والاـ لـكـانـ
اـنـ زـوـجـ مـيـوـيـاـ بـاـمـخـاـوـاـنـاـ
وـلـكـهـ يـزـوـجـ مـنـ اـبـرـةـ الـجـدـ مـاـ .ـ اـعـنـيـ اـنـ
يـرـوـمـ اـنـ تـنـصـهـ وـحـلـهـ بـلـلـهاـ وـشـمـورـهـ وـذـانـهاـ
وـهـنـاـ هوـ حقـ مـقـلسـ فـيـنـاـ لـوـ يـزـوـجـ اـبـرـةـ الـمـيـشـ فـيـ الـجـبـ

وـحـدـهـ وـلـاجـهـ لـاـ لـنـرـضـ سـوـاهـ
وـلـكـنـ قـلـيـاـ يـغـلـوـ زـوـاجـ مـنـ اـغـرـاضـ وـقـلـ مـنـ النـاسـ
مـنـ يـزـوـجـ مـدـفـعـاـ اـلـىـ زـوـاجـ بـدـافـعـ الـحـبـ وـحـلـهـ
فـيـ اـكـرـ الـرـبـعـاتـ يـزـوـجـ الـرـجـلـ لـاجـلـ زـوـاجـ اوـ اـنـ
يـزـوـجـ جـرـياـ عـلـىـ اـعـادـاتـ وـتـقـالـيدـ

وـمـثـلـ الـرـجـلـ فـيـ اـحـوالـ كـهـنـهـ الـنـفـاشـ التيـ يـزـوـجـهاـ ذـوـوهاـ
اوـ تـسـوـقـاـ الـحـاجـةـ اـلـىـ زـوـاجـ كـاـ تـسـوـقـهـ
وـكـلـاهـمـ لـاـ يـلـامـ لـانـهـاـ لـمـ يـعـرـفـ بـعـدـ سـوـيـ هـنـاـ المـعـنـيـ
الـزـوـاجـ

عـلـىـ اـنـ لـاـ بـدـ مـنـ بـيـقـظـهـ بـعـدـ حـينـ لـكـلـهـ اوـ لـاحـدـهـاـ
لـاتـاـ وـرـايـاـ اـنـتـشـارـ هـنـاـنـوعـ مـنـ زـوـاجـ بـيـنـ النـاسـ

فـلـاـ يـفـوتـاـ اـنـهـ طـبـقـاتـ

وـاـنـ وـجـودـ طـبـقـةـ تـرـاحـ لـشـلـ هـنـاـنـوعـ مـنـ زـوـاجـ
تـوـجـدـ اـيـضاـ طـبـقـةـ اـخـرىـ حـاسـ حـارـمـ اـمـتـاجـهاـ بـلـ
وـانـ وـقـعـ خـطـرـ فـالـنـظـامـ الـذـيـ وـضـعـهـ الـبـشـرـ هـمـ قـادـرـونـ عـلـىـ

اصـلاحـ اـنـ كـانـ لـهـ بـالـمـ وـشـقـاءـ

لـاـنـ الـرـجـلـ الـرـيقـ الشـورـ السـامـ الـرـوـحـ لـظـلـومـ وـتـالـمـ

يـزـوـجـهـ مـنـ اـمـرـةـ لـاـ تـقـمـ مـنـ اـسـرـارـ زـوـاجـ سـوـيـ عـلـاقـاتـهاـ

الـجـدـيـدـيـةـ بـهـ

وـمـثـلـهـ الـمـرـأـةـ التيـ تـرـىـ ذـاـتـهاـ مـرـتـبـةـ بـرـجـلـ لـاـ يـرـىـ ماـ تـرـاهـ

بـالـزـوـاجـ مـنـ الـصـلـاتـ الـرـوـحـيـاتـ تـجـمعـ بـيـنـ رـوـحـينـ مـتـائـلـينـ

وـمـثـلـاـ اـيـضاـ فـاتـاـ زـوـجـ قـبـلـ نـفـوجـ اـنـفـارـهـ فـلـاـ يـرـىـ

زـمـنـ حـتـىـ تـرـىـ فـيـهـ مـسـاجـيـنـ تـرـيدـ الـأـنـفـالـاتـ مـنـ سـجـنـهاـ

تـقـنـدـ بـهـ فـيـهـ مـنـ اـنـفـارـهـ

فـاـيـ اـفـلـ لـمـ هـنـهـ سـالـهـ ؟ـ الـوـقـوفـ مـتـالـاـ حـائـرـاـ لـوـ

مـاـذـاـ ؟ـ

مـعـانـ

بـالـمـقـالـاتـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـاحـسـاـيـاتـ .ـ وـقـامـ الـمـالـمـ لـهـ بـلـ الـأـمـ

وـقـدـهـ وـاـنـتـشـرـتـ الـلـكـ تـضـرـبـ اـخـسـاـمـ لـاـمـدـانـ وـلـاـ يـدـ

لـاـنـ وـلـدـ الـلـكـ الـسـيـاسـيـ وـقـدـوـ مـقـارـمـ

المـلـكـ كـثـ وـنـصـفـ اـمـعـرـ قـيـ

مـرـةـ عنـ كـابـ «ـالـبـاـقـ»ـ لـبـرـانـ خـلـلـ جـرـانـ
الـقـتـ اـرـجـ ضـفـادـ عـلـىـ خـشـ عـائـشـ عـلـىـ الـلـهـ عـنـدـهـ
الـنـهـرـ وـمـاـ مـيـ الاـلـطـهـ عـنـ عـلـةـ بـعـرـيـ الـلـهـ .ـ فـارـتـ مـهـ
وـتـلـلـتـ الضـفـادـ لـوـجـوـدـهـ مـيـ شـيـ يـحـلـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـلـهـ
لـاـولـ مـرـةـ

وـفـيـهـ مـنـ بـيـنـهـ الـحـالـ اـخـنـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ سـبـ فـرـجـنـ
غـيـرـ الـسـتـرـ .ـ قـالـتـ الـأـلـيـ «ـاـنـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـخـيـثـ عـيـبـةـ
نـيـيـ تـعـرـكـمـ دـاـتـاـ .ـ كـنـاـ خـيـثـيـةـ .ـ وـاـنـ قـدـلـمـ اـسـعـ وـلـاـ
حـدـيـثـ اـسـلـافـيـ عـنـ خـيـثـةـ تـرـكـهـ تـبـيرـهـاـ»ـ

قـالـتـ الـأـلـيـ «ـاـخـطـاتـ يـاـ اـخـطـاتـ اـخـاـنـ اـخـطـاتـ .ـ فـاـ هـنـهـ خـيـثـةـ
اـلـكـيـرـهـاـ مـنـ الـاـخـشـاتـ لـاـ تـعـرـكـهـ مـنـ دـاـتـاـ .ـ اـنـاـ هـنـهـ الـنـهـرـ
يـسـرـيـ الـبـرـ فـيـرـ بـالـخـيـثـةـ وـيـسـرـ بـاـ مـعـهاـ»ـ
حـيـثـنـ تـكـلـتـ الضـنـدـعـةـ الـثـالـثـةـ قـالـتـ .ـ لـيـتـ الـحـرـكـةـ

لـاـ فـيـ الـخـيـثـةـ وـلـاـ فـيـ الـنـهـرـ اـنـاـ الـحـرـكـةـ فـيـ اـنـكـارـاـ فـلـوـلـاـ

اـنـكـرـ لـاـ كـانـ الـحـرـكـةـ .ـ فـيـ اـنـتـدـمـ الـجـدـيـلـ بـيـنـ وـتـالـيـ مـيـاحـنـ وـيـنـاـهـ
فـيـ اـنـذـرـ وـزـدـ الـقـتـ اـخـدـعـهـ اـنـ رـبـتـنـيـ اـنـ رـبـتـنـيـ

قـالـتـ الـأـلـيـ «ـكـلـكـ مـصـيـةـ فـيـ رـايـاـ بـاـ خـوـاتـيـ .ـ وـلـيـسـ
مـكـنـ مـخـطـةـ فـيـ مـاـ اـرـتـهـ .ـ فـانـ الـحـرـكـةـ لـفـيـ الـخـيـثـةـ وـفـيـ

اـسـاـمـيـ اـفـكـارـاـنـ اـيـضاـ»ـ

وـمـاـ اـنـ سـعـتـ الضـفـادـ الـلـلـاـلـاـنـ الـمـخـصـيـاتـ هـذـاـ الـحـكـمـ
حـتـىـ اـغـيـظـاتـ اـيـضاـ اـغـيـظـاتـ ظـلـمـ يـكـنـ بـيـنـ مـنـ تـرـيدـ
بـاـنـ ماـ قـالـهـ هـيـ تـفـسـيـرـهـ مـنـ اـقـيـمةـ الشـيـزـ التـرـجمـ
وـاـنـ الـرـجـلـ الـرـجـلـ مـنـ لـاـ قـارـفـةـ الـإـسـامـ عـنـمـاـ كـلـ شـيـ

يـغـرـيـ عـلـىـ غـيـرـ مـرـأـةـ

وـاـنـ الـقـرـاحـ اـسـاسـ بـيـنـ عـلـيـهـ مـسـتـقـلـ مـكـتـوـلـ

لـلـنـجـاحـ

تـرـكـتـ شـابـ بـيـهـاـ فـاحـتـاـ وـبـيـهـاـ فـارـهـاـ مـرـادـاـ فـيـ يـتـاـ
دـونـ اـنـ يـاتـيـ بـعـرـكـهـ تـنـدـلـ عـلـىـ رـغـبـتـهـ فـيـ الـخـيـثـةـ وـكـانـ
خـيـثـاـ لـاـ يـغـرـيـ عـلـىـ تـفـسـيـرـهـ بـيـلـهـ الـمـرـجـعـ مـنـ

قـوـاتـ عـلـىـ اـنـ تـكـوـنـ شـكـلـهـ لـهـ وـلـكـ بـطـرـيـةـ لـفـيـهـ وـمـكـنـاـ

وـفـقـتـ هـنـهـ الـنـفـاشـ تـسـتـنـدـ حـيـثـاـ تـكـلـتـ اللـكـ الـلـهـ وـعـيـنـ دـخـولـهـ رـاـبـ

عـلـىـ عـلـثـرـهـ وـزـوـدـهـ جـيـةـ مـقـاتـلـ مـتـبـحـيـةـ

مـاـ اـجـلـ هـنـهـ الـوـرـدـةـ بـالـفـرـيدـ دـعـاـ تـبـادـلـاتـ تـعـلـيـ

هـنـهـ الـوـرـدـةـ وـاـنـ اـنـطـلـكـ فـيـ مـكـانـهـ

لـلـنـجـاحـ